

الجملة وأقسامها - المحاضرة 9 - اللغة العربية - المستوى الثاني

2()-أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة وراها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الهادي الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:48](#)

وارحب بكم جميعاً ايها الاخوة المتابعون والاخوات المتابعات يسعدني ان التقي بكم في الدرس التاسع من دروس المستوى الثاني من مقرر اللغة العربية من برنامج اكااديمية ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف - [00:01:08](#)

في مدينة جدة حرسها الله تعالى ذكرنا في في الدرس الماضي اننا سنبدأ ان شاء الله في هذا الدرس في الكلام انا احكام الجملة احكام الجمل احكام الكلام والمراد بذلك - [00:01:38](#)

ان الكلمات المفردة التي درسناها من قبل كلمة كلمة اسما وفعلًا وحرفًا معربًا ومبنيًا نكرة ومعرفة هذه الكلمات التي درسناها دراسة على انها مفردات متى ما الفت بينها وجمعت بينها - [00:02:04](#)

فانك تكون بذلك جملاً مؤلف جملة وحينئذ تكتسب هذه الكلمات التي تدخل في هذه الجمل احكام نحوية لم تكن لها من قبل يستجد لها احكام لم تكن لها من قبل - [00:02:35](#)

هذه الاحكام التي تستجد للكلمة وتكتسبها الكلمة بعد دخولها في جملة هي في الحقيقة احكام كثيرة فلماذا اراد النحويون ان يرتبوا هذه الاحكام الكثيرة تسهيلاً للطالب وتنظيماً بدأوا بالكلام عن الجملة الاسمية - [00:03:07](#)

واحكامها النحوية ثم على الجملة الفعلية واحكامها النحوية ثم اذا انتهوا من الجملتين سيتكلمون على المكملات التي تكمل اركان الجملتين ولهذا سيكون الكلام باذن الله تعالى في هذه الحلقة عن - [00:03:39](#)

الجملة الاسمية واحكامها النحوية طيب قلنا ان الكلام المتألف اما جملة اسمية واما جملة فعلية فان بدأ باسم حقيقة او حكماً وهي جملة اسمية حقيقة بقولك محمد جالس في المسجد - [00:04:06](#)

جملة اسمية لانها مبدوءة بمحمد ومحمد اسم او مبدوءة باسم حكماً بقولك في المسجد محمد جالس في المسجد محمد جالس الجملة في الظاهر واللفظ بدأت في لكن في الحقيقة ان الجملة مبدوءة بمحمد جالس واما - [00:04:43](#)

في المسجد فانها مقدمة من تأخير مقدمة من مساء الخير. فلماذا نقول ان الجملة اسمية حكماً طيب واذا بدأت الجملة بفعل حقيقة او حكماً فهي فعلية حقيقة كأن تقول جلس محمد في المسجد فعلياً لانها بدأت بجملة وجلس فعل ماض - [00:05:16](#)

او بدأت بفعل حكماً كأن تقول في المسجد جلس محمد في المسجد المجزور مقدمان من تأخير اذ الاصل جلس محمد في المسجد. فتبقى الجملة جملة فعلية اذا فالجملة باللغة العربية نوعان - [00:05:48](#)

خمسية فعلية وكون الجمل في الاسم وكون الجمل العربية نوعين اسمية وفعلية هذا دليل ثراء ام دليل فقر اللغة العربية لغة القرآن ما فيها الا فقط نوعان للجمل طبعا الجواب على هذا السؤال لن يكون الا بمعرفة اللغات الاخرى - [00:06:10](#)

هل فيها انواع اكثر ام اقل والحقيقة ان هذا من ثراء اللغة العربية وهذا من اهم الامور التي جعلت اللغة العربية لغة دقيقة تخضع

اللفظ للمعنى العربي يستطيع ان يعبر عن اي معنى - 00:06:45

مبتدأ باسم او مبتدأ بفعل بحسب المعنى الدقيق الذي يريده فاذا اردت ان تعبر عن حبك لمحمد فيمكن ان تبدأ باسم فتقول انا احب محمدا. انا ظمير اسم. اسم اسمية - 00:07:16

ويمكن ان تعبر مبتدأ بفعل مباشرة فتقول احب محمدا عندك اسمية وفعلية ومع ذلك لك في كل جملة تصرفات كثيرة من حيث التقديم والتأخير والتأكيد والحذف الى اخره بحسب المعنى الدقيق - 00:07:42

الذي تعطني به وهذا في البلاغة فلا ندخل في شرحه اما في اغلب اللغات العالمية الاخرى انك لا تستطيع ان تعبر عن المعنى الذي تريده الا مبتدأ باسماء يعني لا تستطيع ان تقول في في اللغات الاخرى احب محمدا - 00:08:06

لابد ان تبدأ باسم تقول انا احب محمدا ومن يعرف بعض اللغات الاخرى كالانجليزية او الفرنسية او الهندية او الصينية او اليابانية او الاسترالية او الاسبانية او غيرها من اللغات الاخرى - 00:08:33

يعرف ذلك لان الالفاظ عندهم لا تعبر بصياغتها عن المعاني وانما تعبر بمجموع التركيب مع الكلمات الاخرى. يعني ترتيب الكلمات الجملة هو الذي يبين المعاني عندهم اما في العربية فصيغة الكلمة تبين المعنى - 00:08:54

ذهب غير يذهب غير اذهب غير ذاهب وهكذا بالعربية تقول انا احب محمدا واحب محمدا المعنى واضح لكن في الانجليزية لا تستطيع ان تقول الا ما ترجمته اللفظية انا احب محمدا - 00:09:21

ولا يمكن ان تقول احب محمدا واذا اردت ان تعبر عن ذلك بالظمير المخاطب يقول في العربية انا احبك واما في الانجليزية فتقول بما ترجمته اللفظية انا احب انت لانهم لا يمتلكون ظمائر متصلة - 00:09:50

وهكذا هذا فقط مقارنة بين اللغات ليس من باب المفاضلة وان من باب المباشرة ان نبين حقائق الامور كون اللغة العربية تحتوي على جملتين ويمكن ان تعبر بهما عما شئت من المعاني بحسب المعنى الذي تريد - 00:10:15

فهذا يدل على ثراء اللغة العربية وسعتها ونكمل ان شاء الله بعد انفاث اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - 00:10:39

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه - 00:11:15

ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى اتعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - 00:11:40

لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكلية الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - 00:12:06

فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لائقانه الرياضيات. وليسخر ذكائه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:27

قلنا ان الجمل في اللغة العربية نوعان اسمية وفعلية وسنبداً بالكلام على الجملة الاسمية باذن الله تعالى لكي ندرس الجملة الاسمية في جميع احكامها ونتصورها حق التصور لابد ان ننظر الى جميع الجمل الاسمية في اللغة العربية حتى اذا ورد علينا شيء منها نعرف مباشرة حكمه النحوي - 00:13:14

وهذا الذي فعله النحويون اهل اللغة وبعد ان تتبعوا الجملاء الاسمية في اللغة قالوا ان الجملة الاسمية لها صورتان لها صورتان اجمالاً واربع سور تفصيلاً ولهذا اذا اردنا ان ندرس الجملة الاسمية - 00:13:44

فلا بد ان ندرس هاتين الصورتين اجمالاً او الصور الاربع تفصيلاً وبهذا نكون قد درسنا جميع الاحكام النحوية للجملة الاسمية لان الجملة الاسمية كما عرفنا هي المبدوءة باسم كمحمد كريم او الله عظيم او العلم نافع - 00:14:11

وهذه الجملة الاسمية المبدوءة باسم اما لا تسبق بناسخ نقول محمد كريم ونسميها الجملة الاسمية الاصلية او غير المنسوخة وتتكون

من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع والصورة الاخرى هي الجملة الاسمية المنسوخة يعني المسبوقة بناسخ - 00:14:33

وهذه النواسخ التي تسبق الجملة الاسمية ثلاثة انواع النوع الاول الناسخ الذي يرفع المبتدأ وينصب الخبر يرفع وينصب وهذا يشمل

كان واخواتها ويشمل كاد واخواتها افعال المقاربة ويشمل ماء واخواتها - 00:15:09

الحروف المشبهة بالايسر يقول في محمد كريم كان محمد بالرفع كريما بالنصب وتقول ما محمد كريما. ما محمد بالرفع كريما بالنصب

هذه النواسخ ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ترفع وتنصب والنوع الثاني من النواسخ - 00:15:39

هي التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر انصب وترفع يعني عكس الناسخ الاول وهذا يشمل شيئين ان واخواتها ولاء النافية للجنس واذا

قلت محمد كريم ثم ادخلت ان تقول ان محمدا بالنصب كريم بالرفع - 00:16:12

واذا قلت اه لا مؤمن كذاب ما في الجنس مؤمنا اسمها منصوب كذاب خبرها مرفوع والناس اخو الثالث الذي يدخل على جملة

الاسمية والناس هو الذي ينصب المبتدأ وينصب الخبر. ينصب وينصب - 00:16:41

وهي ظن واخواتها يعني افعال القلوب وافعال التصوير فاذا قلت محمد كريم ثم ادخلت ظننت يقول ظننت محمدا بالنصب كريما

بالنصب على ذلك يقول ان الجملة الاسمية لها صورتان اجمالا - 00:17:11

اما ان تكون غير منسوخة واما ان تكون منسوخة ويمكن ان نقول ان الجملة الاسمية لها اربع صور تفصيلا الصورة الاولى ان تكون

مرفوعة الجزئين متى تكون مرفوعة الجزئين اذا لم تسبق بناسخ - 00:17:37

وتتكون حينئذ من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع في قولك محمد كريم هذه السورة ندرسها في باب المبتدأ والخبر الصورة الثانية

للجملة الاسمية ان تكون مرفوعة اول منصوبة الثاني مرفوعة الاول منصوبة الثاني - 00:18:05

متى اذا سبقت كان واخواتها او كاد واخواتها او ما واخواتها ولكل ناسخ باب يدرس فيه الصورة الثالثة للجملة الاسمية ان تكون

منصوبة الاول مرفوعة الثاني منصوبة الاول مرفوعة الثاني عكس - 00:18:32

الصورة السابقة متى اذا سبقت بان واخواتها او بماء النافية للجنس وكل واحد منهما يجلس في باب والصورة الرابعة للجملة الاسمية

ان تكون منصوبة الجزئين. وذلك اذا سبقت اذن انتم واخواتها - 00:19:00

ظننت محمدا كريما وهذا يدرس في بابه فهذه الابواب يدرسها النحويون بهذا الترتيب وهو ترتيب مقصود كما رأيتم لان النواسخ

مرتبة بحسب كثرة ورودها في الكلام وبحسب قوتها ونحن سنتبع هذا الترتيب - 00:19:25

سنبدأ الان بالمبتدأ والخبر ثم بعد ذلك ندخل بالنواسخ ناسخا ناسخا انا واخواتها وكاد واخواتها والحروف المشبهة بليس وان

واخواتها ولاء النافية للجنس وظننت واخواتها اذا نبدأ ان شاء الله تعالى بماذا - 00:19:50

المبتدأ والخبر المبتدأ والخبر المبتدأ والخبر هذا الباب يعقده النحويون لبيان اي صورة من صور الجملة الاسمية لبيان الصورة

الاصلية للجملة الاسمية مرفوعة الجزئين المكونة من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع - 00:20:15

محمد كريم والبيت واسع الشارع طويل والله عظيم ومحمد رسولنا والكتاب جميل وهند متحجة وهكذا ونريد الان ان نعرف المبتدأ

وان نعرف الخبر ثم نقف على بعض احكامها النحوية باذن الله - 00:20:49

ونبتدأ بذلك بعد الفاصل ان شاء الله اه انتظرونا خلق الله الانسان مدنيا بطبعه يألف ويؤلف وتكون العلاقات بين الناس يترتب عليه

تأثير بعضهم ببعض. لذا قالوا صاحب صاحب ومن جالس جانس وصار من جنس صاحبه وقديما قال الشاعر - 00:21:27

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي وكثيرا ما يدور في اذهان المربين المخلصين. مجموعة من الاسئلة

المتعلقة باصدقاء الولد مع من يمشي يا ترى؟ من هو صاحبه - 00:22:08

من هو جليسه؟ ماذا يفعلون الان في اي شيء يشتركون فقد ينشأ الولد بارا طائعا حسن الخلق فينقلب على اثر الصحة والعلاقات عاقا

عاصيا. سيء الطبع فاحش اللسان. لذا كان لزاما على المربي - 00:22:26

ان يتفحص علاقات ابنائه وبناته. والا يغفل عنها بحال وان يؤسس في نفوس اولاده معنى العلاقة. وعلى اي اساس تقوم؟ وكيف

يختارون اصدقائهم فليست القضية مجرد الف وصحة وانما قضية دين وايمان - 00:22:46

عليها تنعقد المصائر يوم القيامة. فكل العلاقات والصدقات والزمالات الناشئة في الدنيا ستقلب عداوة في الآخرة إلا ما كان منها مبنياً على تقوى من الله ورضوان. قال تعالى لا المتقين فإذا رأى الربى صعبة - 00:23:07

خير دل عليها وشجعها ورعاها ودفعها الى الطاعة. واذا رأى صعبة شر حذر منها. وبين لاول اولاده سوء عواقبها وقبح نتائجها. وذلك كله من طرف خفي لان لا يشعر الولد انه مساق لا رأي له ولا اختيار. فاذا لاحظ الربى اتجاه الابناء والبناات - 00:23:38

نحو تكوين الصداقات عبر وسائل التواصل الحديثة فمن الحسن توجيه هذه العلاقات للدعوة الى الله والتواصي بالحق والصبر والتزود من المعرفة. واكتساب المهارات الجميلة. ونشر العلم النافع. كرفع مقال جميل. وتشجيع كاتب - 00:24:04

ميز وغير ذلك فان من دل على خير فله مثل اجر فاعله بسم الله الرحمن الرحيم ونعود لنعرف المبتدأ والخبر المبتدأ المبتدأ له تعريف تعليمي وله تعريف علمي التعريف التعليمي - 00:24:25

يقول هو الاسم المرفوع الواقع في اهل الكلام او الاسم المرفوع الواقع في اول الجملة وهذا واضح وسهل اذا قلت الحمد لله رب العالمين الحمد مبتدأ. لوقوعه في اول الجملة - 00:25:08

الله يحكم بيننا الله مبتدأ واقع في اول الجملة لكنه لا يضبط كل انواع ومواضع وتصرفات المبتدأ فلا بد من معرفة التعريف العلمي وهو تعريف سهل اذا فهمته ويضبط لك - 00:25:28

المبتدأ حتى يجعله من اسهل ابواب النحو باذن الله تعريف العلم للمبتدأ يقول المبتدأ هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية اذا كل اسم لم يسبق بعامل لفظي فهو مبتدع - 00:25:51

وقع في اول الجملة او في وسط الجملة او في اخر الجملة كلما رأيت أسماء ايا كان ضميراً او ظاهراً اسم موصول او اشارة او غير ذلك كلما رأيت أسماء لم يسبق بعامل لفظي - 00:26:23

وهو مبتدأ فاذا وجدت المبتدأ حينئذ تبحث عن خبره هذا التعريف سهل اذا فهمنا فقط المراد بالعوامل اللفظية ما المراد بالعوامل اللفظية العوامل يقودنا الى التذكير في نظرية العامل التي يقوم عليها النحو - 00:26:46

وهي ان الكلمات يعمل بعضها في بعض وكل كلمة ترفع او تنصب او تجر او تجزم يسمونها عاملاً اي كلمة ترفع يعني رافع او تنصب يعني ناصب او تجر يعني جار - 00:27:17

او تجزم يعني جازم هذي يسمونها ماذا يسمونها عوامل وكل كلمة يقع عليها الرفع يعني مرفوعة او النصب يعني منصوبة او الجر يعني مجرورة او الجزم يعني مجزومة هذي تسمى - 00:27:35

معمول عامل ومعمول عامل ومعمول فاذا قلت ذهب محمد الى المسجد ذهب فعل ماض محمد فاعل مرفوع مرفوع يعني عامل او معمول يعني معمول طيب ما الرفع الذي رفع الفاعل؟ هو ذهب الفعل - 00:27:56

الفعل ذهب عامل ابو محمد المرفوع معمول الى المسجد الى حرف جر والمسجد اسم مجرور اذا حرف الجر هو الجار يعني العامل والاسم المجرور يعني المعمول كلمات يعمل بعضها في بعض - 00:28:25

هذا معنى عملية ونظرية العامل لكن ما المراد بالعوامل حصراً نعرف العوامل حصراً نحصر العوامل طريقة سهلة ونبدأ بالافعال نقول كل الافعال عوامل كل الافعال عوامل لانها لا بد ان ترفع فاعلاً - 00:28:50

وهي تعمل ترفع الفاعل كل الافعال ماضي او مضارع او امر فعل تام او ناقص يعني كان واخواتها واخواتها او فعل متصرف وجامد اي فعل فهو عامل اذا انتهينا من الافعال كلها عوامل - 00:29:16

اي اسم مسبوق بفعل هذا لا يكون مبتدأ لانه مسبوق بعامل تنتقل الى الحروف الحروف عاملة او غير عاملة الحروف بعضها عاملة وبعضها هاملة. يعني مهملة لا تعمل وكيف نعرف ان الحرف وكيف نعرف ان الحرف يعمل او لا يعمل - 00:29:41

الحروف العاملة تدرس في النحو لها باب معين في النحو ندرس عملها حروف الجر لها باب تجر حروف الجزم لها باب ظروف النصب لها باب ان واخواتها تنصب نواصب المضارع - 00:30:08

واما الحروف الهاملة غير العاملة فهذه لا توجد في لا تدرس في النحو لانها ليس لها عمل وهي اكثر الحروف مثل قد هذا حرف ليس

له عمل مثل هل الاستفهامية حرف استفهام؟ لكن ماذا عمل - 00:30:28

مثل تاع التأنيث حرف تأنيث ليس له عمل سوف وسين تسويف ليس لهما عمل مثل نعم ولاء حرفا جواب لكن ما لهما عمل وهكذا اذا فالعروف العاملة تدرس في النحو - 00:30:50

والحروف الهاملة لا تدرس في النحو انتهينا من الحروف عرفنا ما يعمل وما لا يعمل قد بقيت الاسماء الاسماء هل هي عاملة او معمولة الاصل في الاسماء انها معمولة نستثني منها - 00:31:09

نوعا واحدا من الاسماء وهو الاسم اذا وقع مضافا اليه الاسم اذا وقع مضافا اليه فانه يجر المضاف. اذا وقع مضافا فانه يجر المضاف اليه الاسم اذا وقع مضافا فانه يجر المضاف اليه - 00:31:33

وقد درسنا قبل قليل الاضافة وعرفنا كيف نعرف ان الاسم قد اضيف احدهما الى الآخر وبناء على ذلك نختصر ونقول العوامل اللفظية هي الافعال كلها والحروف العاملة والاسم الواقع مضافا - 00:31:54

طيب تمام ثم نختصر المبتدأ ونقول في تعريفه المبتدأ كل اسم لم يسبق بفعل ولا بحرف عامل ولا بمضاف خلاص المبتدأ سهلا اي اسم في اول الجملة او وسطها او اخرها - 00:32:19

لم يسبق بفعل ليس قبله فعل ولا بحرف عامل حرف جر ان واخواتها ولم يسبق بمضاف وهو ماذا وهو مبتدأ فاذا عرفت المبتدأ وجدته واكتشفته حينئذ تبحث عن خبره والخبر امره سهل. لانه امر معنوي واضح - 00:32:47

الخبر ما اخبر به عن المبتدأ. يعني اذا وجدت المبتدأ تسأل اخبر به عن ماذا او اخبر به اخبر عنه بماذا اخبر عنه بماذا؟ الجواب هو الخبر واذا قلت محمد كريم - 00:33:23

محمد هنا لم يسبق بعامل لفظي مسبوقه ومجرد. هذا مجرد اذا مبتدأ تبحث عن خبره اخبرنا عن محمد بماذا اخبرنا عن محمد بانه كريم كريم الخبر محمد الذي سكن في حينا قريبا كريم - 00:33:46

محمد مبتدع واخبرنا عن محمد بانه ماذا كريم وما بينهما فاصل معترض طيب لو قلنا هل محمد كريم هل محمد كريم هل حرف استفهام والحرف لا يقع مبتدأ لان المبتدأ لا يكون الا من الاسماء - 00:34:17

المبتدأ كل اسم مجرد من عوامل لفظية وهالحرف هل لا يقع مبتدأ حرف؟ محمد فيها محمد كريم محمد مجرد او مسبوق مجرد بعامل اللفظ مسبوق بعامل لفظي؟ ها نعم مجرد - 00:34:55

مجرد من العوامل اللفظية ومسبوق بهال؟ وهل ليست من العوامل اللفظية؟ اذا ما اعراب محمد مبتدأ مبتدأ يبحث عن خبره اخبرنا عن محمد بماذا؟ بانه كريم ثم ادخلنا هل لادخال معنى الاستفهام - 00:35:24

هل محمد كريم فهل حرف ادخل معنى الاستفهام محمد مبتدأ كريم خبره المبتدأ والخبر امثلة اخرى ستأتي ان شاء الله في الدرس القادم فانتظرونا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:35:47

دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني للعلم كالأزهار في البستان - 00:36:14